

## المحاضرة 1 - الفقه - المستوى الرابع - د. منصور الغامدي - مقدمة

### كتاب البيوع

منصور الغامدي

يا راغبا في كل علم نافع ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالياته ومعه مطور أدواتنا في تقديم العلم الشرعي. أكاديمية زاد الفقه الميسرة عامدا للشرع دون تعصب لفلاسي. بشرى لنا زادنا كاذبين - 00:00:00

للعلم كالازهار في البستان الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما يا كريم اللهم يا معلم ادم وابراهيم علمنا - 00:00:40

اللهم يا مفهم سليمان فهمنا اللهم ارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه وارنا الباطل باطل وارزقنا اجتنابه اما بعد اخواني واخواتي الكرام هذا هو الدرس الاول من سلسلة دروس الفقه في اكاديمية زاد - 00:01:10

المستوى الرابع اسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا وعليكم بالمزيد من فضله. اخواني واخواتي هنئنا لنا جميعا هنئا لكم ما قد انجزتموه من دراسة المستويات الثلاثة السابقة والله انه لعلم عظيم كثير ونافع - 00:01:31

كون الانسان ينجز ثلاث مستويات دراسية درس فيها العلم الشرعي سواء في مادة الفقه او العقيدة او التفسير او الحديث علوم عظيمة وكثيرة نافعة اخواني واخواتي ان الشأن كل الشأن - 00:01:52

في تفهم هذا العلم. ان الشأن كل الشأن في العمل بهذا العلم ان الشأن كل الشأن وان يظهر اثر هذا العلم علينا في حياتنا وسلوکنا واعمالنا واخلاقنا وادابنا وهي مرحلة - 00:02:11

تتلوا فهم العلم وتلقىه لابد ان نحرص على العمل به حتى يكون في حقنا علما نافعا اخواني واخواتي كانت المستويات الثلاثة الماضية في مادة الفقه تتحدث عن احكام القراءات او اركان الاسلام - 00:02:29

اركان الاسلام الخمسة تحدثنا فيها عن الصلاة والزكاة والصوم والحج ولما كانت الصلاة تحتاج الى طهارة وضوء وغسل او تيمم عند عدمها تحدثنا عن احكام الطهارة وبعد ان انتهينا من احكام اركان الاسلام الخمسة بفضل الله سبحانه وتعالى في هذه المستويات الثالث - 00:02:49

وهي اركان ومباني قام عليها دين الاسلام هي الاسس التي يقوم عليها تقرب المسلم وتقرب العبد الى الله سبحانه وتعالى كيف يصل العبد الى الله سبحانه وتعالى الا بالتقرب اليه بالصلاه - 00:03:15

والزكاة والصيام والحج اخواني واخواتي بعد ان انتهينا من هذه الاحكام المتعلقة باركان الاسلام الخمسة لا شك ان ثمة احكاما شرعية عظيمة كثيرة في دين الاسلام تتبع هذه الاحكام الخمسة - 00:03:37

نعم وان كانت لا تصل رتبتها ركيبة الاسلام ولكنها واجبات شرعية او محظيات شرعية يجب على المسلم ان يجتنبها وربما كان بعضها من الكبائر وربما كان بعضها من اكبر الكبائر - 00:03:58

فذلك لا يقف المسلم في تعبده لله سبحانه وتعالى ولا يقف طالب العلم او طالبة العلم عند دراسة هذه الاركان الخمسة بل يزيد عليها تعلم احكام دين الاسلام وهنا مسألة - 00:04:14

نرحب التنبية عليها الا وهي ان دين الاسلام الذي انزله الله سبحانه وتعالى وشرعه لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم بل شرعه لنبائه ورسله هو دين شامل يشمل جميع مناحي الحياة - 00:04:30

هناك بعض المفكرين الغربيين او الشرقيين الذين لا يعرفون كره الاسلام ربما استغروا كون الاسلام له احكام متعلقة باحكام المعاملات المالية او ان لدين الاسلام احكاما متعلقة باحكام العلاقات الاجتماعية - [00:04:52](#)

او السياسية او الاقتصادية او الطبية او غير ذلك ويقولون ما شأن دين الاسلام وما شأن الدين عموما بهذه العلاقات البشرية ان دين الاسلام دين شامل لكافة مناحي الحياة قال الله سبحانه وتعالى لنبيه الكريم - [00:05:18](#)

قل ان صلاتي ونسكي ومحبتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين اخوانى الكرام ان العبد المسلم في هذه الحياة الدنيا يسير فيها لتوصله الى الدار الاخرة - [00:05:43](#)

فحياة المسلم في هذه الدنيا انما هي ممر وعنه يقين ان الاخرة هي المقرر ان المسلم عنده قناعة بان هذه الارض خلقها الله واودعها الله وان كل ما فيها ملك لله جل جلاله - [00:06:14](#)

هو الخالق وهو المالك وهو على كل شيء قادر وهو المتصرف والمدير الا له الخلق والامر؟ تبارك الله رب العالمين من هذه المنطلقات منطلق ان الانسان مأموم وعبد مخلوق مربوب لله رب - [00:06:39](#)

الواحد المعبود من منطلق ان هذه الحياة الدنيا ممر من منطلق ان الله هو المالك كل هذه المنطلقات تفيينا ان الله سبحانه وتعالى له ان يأمر عباده بما يشاء في حياتهم الدنيا - [00:07:05](#)

ان دين الاسلام دين يحكم العلاقات الدينية ان دين الاسلام ليس دينا مقتضيا فقط على المسجد او على الصلاة انتشر عند النصارى مقوله يقولون فيها دعنا لله لله وما لقيصر لقيصر. اما المسلمين فكل شيء لله - [00:07:25](#)

وليس هناك شيء خارج عن امره ولا عن دينه ولا عن شرعيه ولا عن قدرته ولا عن ملكه سبحانه وتعالى كلنا حياتنا وتصراتنا وامرنا ونهينا وعلاقتنا لله سبحانه وتعالى لذلك - [00:07:52](#)

اذا تشكك بعض المسلمين الذين لم يعلموا دينهم بهذه الحقيقة فاننا ينبغي لهم لانا ينبغي ان نقول لهم الا تعلمون ان الله سبحانه وتعالى قد شرع احكاما متعلقة بالربا الا تعلمون ان الله سبحانه وتعالى قد شرع - [00:08:14](#)

احكامها متعلقة بالربا الا تعلمون ان الله قد شرع احكاما متعلقة بشرب الخمر الا تعلمون ان الله قد شرع احكاما متعلقة بالغرر في المعاملات بالقمار بالميسر بالعلاقات الاجتماعية بصلة الرحم ببر - [00:08:35](#)

والدين الا تعلمون ان الله قد شرع احكاما متعلقة بالجهاد والصلح الا تعلمون ان الله قد شرع احكاما متعلقة بالانظمة واقامة الحدود والقضاء وما يتعلق بها من الجنایات والاثباتات والحدود - [00:08:53](#)

كل هذه امور موجودة في القرآن الكريم محكمة وثابتة المسلم يؤمن بها ويعلم ان دين الاسلام دين شامل لشتى مناحي الحياة هذه القضية فيها ابلغ رد على من ادعى العلمانية - [00:09:11](#)

وفصل دين الاسلام عن شئون الحياة شئون الاقتصاد شئون السياسة شئون الامن شئون النظام شئون القضاء شئون الحدود نقول لا ان الاسلام دين شامل لكافة مناحي الحياة ها نحن الان سوف ندرس احكاما في هذا الفصل - [00:09:33](#)

في هذا المستوى الرابع احكاما متعلقة بهذا الجانب هذه هي القاعدة الاساسية التي نطلق منها وهي ان دين الاسلام دين شامل لكافة مناحي الحياة. لذلك سوف ندرس احكام دين الاسلام. المتعلقة بالبيع - [00:09:57](#)

اجاري وبالمعاملات وبالاسرة وبالحدود اسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقا واياكم لما فيه الخير فاصل قصير ثم نعود اليكم بعد هذا الفاصل بشري لنا زاد اكاديمية للعلم كالازهار في البستان - [00:10:12](#)

هل انت حريص على تصحیح عباداتك هل ترجو ان يتقبلها الله؟ اطلب العلم اذا لا تصح العبادة الا به. قال تعالى من ذنبك وللمؤمنين والمؤمنات. وشرط قبول طلب العلم الاخلاص فيه بالا تريده به الا ووجه الله. قال تعالى - [00:10:34](#)

مخلاص له الدين وبالاخلاص ترزق صحة الفهم وقوه الاستنباط. قال صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وبالاخلاص يذعن المتعلم للحق ويقبل النقد. قال الذهبي - [00:11:13](#)

علامة المخلص انه اذا عاتب لا يبرئ نفسه بل يعترف ويقول رحم الله من اهدى الي عيوبه ويجب ان يتوفى الاخلاص في التعلم

والتعليم والتأليف قال ابو داود الطيالسي ينبغي للعالم اذا حرر كتابه ان يكون قصده بذلك - [00:11:35](#)

نصرة الدين لا مدحه بين الاقران لحسن التأليف. فاخلوص النية واحذر من فسادها. كطلب العلم لاجل المال والثروة. او بالجاه والشهرة او المرأة والجدل فان ذلك يفسد العمل. قال تعالى - [00:11:57](#)

جعلناه هباء منتثرا بشرى لنا زاد اكادمية للعلم كالازهار في البستان نعود اليكم بعد هذا الفاصل ونتابع حديثنا معكم عن احكام المعاملات المالية التي سوف نستفتحها ان شاء الله تعالى بحديثنا عن كتاب البيع او احكام البيع - [00:12:23](#)

ذكرنا ان المعاملات المالية هي حكم من الاحكام الشرعية وهي مندرجة في تنظيمات الاسلام واحكامه كما هو الشأن في غيرها من احكام القربات واركان الاسلام وغيرها من العلاقات الاجتماعية الاخرى - [00:12:57](#)

ولكن عندما نتحدث عن المعاملات المالية ان تنظيم الاسلام لهذا الجانب له طريقته وله اسلوبه وهذا الاسلوب ينبغي لطالب العلم وطالبة العلم ان يعرفوا طريقة تنظيم الاسلام لاحكام المعاملات المالية - [00:13:21](#)

ذكرنا في المقدمة لا شك ان احكام المعاملات المالية تدرج تحت نظر الاسلام وتحت عين الشريعة ولكن السؤال هل تنظيم الاسلام بهذه الاحكام ؟ احكام المعاملات المالية هل التنظيمات المتعلقة بها - [00:13:43](#)

على نفسي طرقيتي تنظيم احكام الصلاة والزكاة والصيام والحج فمثلا في الحج او في الصلاة كما قد درسنا في المستويات السابقة تأتي التنظيمات الشرعية فيها تنظيمات تفصيلية تحديدية فجاءت صفة القيام في الصلاة - [00:14:03](#)

وتكبيرة الاحرام ثم ماذا يقرأ المصلي اذا قام في صلاته وهل يجهر بصلاته وقراءته ام يسر بها ثم بعد ذلك السورة التي يقرأها بعد فاتحة الكتاب ثم يكبر رافعا يديه ثم يركع ويكون ظهره مستويا في رکوعه - [00:14:27](#)

ولا يشخص رأسه ولا يصوبه ويضع يديه على ركبته وهكذا في احكام الصلاة فهل جاءت احكام المعاملات البيع والايغاره بنفس هذه الطريقة يعني جاءت الاحاديث او الشريعة فتقول عليك ان تقول كذا في البيع وان تسر بها هذا اللفظ وان تجهر بهذا اللفظ ثم - [00:14:51](#)

ما تقول هذا اللفظ ثم ترفع يدك ثم تصافح المتعاقد الآخر نقول لا لم ترد بهذه الصفة ولا بهذه الطريقة طيب قد يقول قائل الم نقل نحن ان احكام المعاملات المالية - [00:15:16](#)

مندرجة تحت نظر الشريعة وتحت اعين الشريعة نقول نعم هي مندرجة تحت نظر الشريعة ولكن طريقة الشريعة في النظر الى هذه المعاملات وتنظيمها وبيان احكامها وحالاتها وحرامها ليست كطريقة الشريعة في تنظيم احكام الصلاة وتفاصيلها وبيان مشروعها ومسنونها وواجبها ومكروها - [00:15:30](#)

الرابعة ما هو الفرق ما هو الفرق بين طريقة الشريعة في تنظيم الاحكام المتعلقة باركان الاسلام الخمسة وطريقة الشريعة في تنظيمها لاحكام المعاملات المالية نقول ان الشريعة في نظرها الى اركان الاسلام الخمسة القربات الى الله سبحانه وتعالى - [00:15:55](#)

تعطي تفصيلا طريقة التبعد وما خالف هذه الطريقة الشرعية فانه يعد من البدع في العبادات التي لا يقبلها الله جل جلاله هذا في العبادات وهي اركان الاسلام الخمسة. فلو جاء قائل وقال - [00:16:18](#)

ان صلاة الفجر بينها وبين صلاة الظهر فترة طويلة بدون صلاة فلو انا نظيف صلاة مفروضة سادسة في هذا الوقت الطويل وتكون ركعتين او ثلاث ركعات نقول لا هذى مردودة - [00:16:36](#)

هذا هذه البدعة في الدين لانك ابتدعت في هذه القربات الى الله سبحانه وتعالى ما لم يشرعه الله سبحانه وتعالى طيب لو جاءنا شخص وقال اريد ان اتقرب بالحج ولا بالعمره الى مكان اخر غير الكعبه. مثلا الى - [00:16:54](#)

مكانا نريد ان نحج الى المسجد الاقصى او نريد ان نحج الى جبل الطور او نقول لا هذى بدعة الحج انما شرعه الله سبحانه وتعالى والعمره انما شرعه الله سبحانه وتعالى لبيت الله الحرام - [00:17:14](#)

واي تبعد لله سبحانه وتعالى لم يشرعه الله فانه مردود على صاحبه. كما جاء في حديث عائشة رضي الله تعالى عنها في الصحيحين من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. وفي رواية من احدث في امرنا هذا - [00:17:27](#)

ما ليس منه فهو رد اما طريقة تنظيم الشريعة في المعاملات فهي كالاتي ان الاصل في المعاملات التي يتعاملها الناس فيما بينهم  
المعاملات التجارية والاقتصادية وغيرها الاصل فيها الاباحة والحل - 00:17:40

الا ما حرمته الشريعة فلو قال لنا قائل ما حكم بيع البر والشعير والتمر. نقول انه جائز لان الاصل في المعاملات الاباحة والحل طيب  
لو قال لنا قائل ما حكم - 00:18:07

بيع مثلا جهاز المكيف وجوهار المكيف لم يكن موجودا في زمن النبوة وما بعدها فهل معنى هذا اننا نحتاج الى دليل يقرر جواز بيع  
المكيفات مثلا؟ نقول لا الاصل في معاملات الناس الحل والاباحة - 00:18:28

اذا نحتاج دليلا على جواز مثلا بيع المكيف او تصنيع المكيف او تصنيع السيارة او تصنيع الطائرة او بيع الطائرة لا نحتاج لان الاصل  
في معاملات الناس الحل والاباحة - 00:18:46

وجاءت الشريعة طريقة تنظيمها ليه قسم المعاملات المالية جاءت بتحريمات شرعية حرمت الربا فنقول حينما تبيع هذه السيارة  
بالاجل فحل الاجل على هذا المدين فاذا قلت للمدين وهو معسر قلت له - 00:19:00

اما ان تقضي الدين واما ان ازيد عليك في الدين ونزيد في الاجل. اما ان تقضي واما ان نرمي نقول هذا ربا ما يجوز طيب مش حكم  
بيع السيارة؟ نقول بيع السيارة جائز - 00:19:26

حكم الربا نقول لا حرام احظفهم ولا لا اذا لاحظوا احكام الشريعة في قسم المعاملات جاءت بصيغة المنهيات بصيغة المنهيات يمنع  
على الانسان ان يبيع مال غيره بغير حق لانه عدوان على ماله - 00:19:37

هذا تحريم طيب يمنع على الانسان ان يبيع بيعا على شخص بكرة او ان يغصب مالا ليس بيعه نقول هذا فيه اكراه او فيه غصب هذا  
محرم طيب يمنع بيع الطفل الصغير مثلا لانه لم يرشد بعد. هذا لاحظوا تحريم - 00:20:02

طيب وش معنى هذا؟ معناه انه غير الطفل الصغير اللي هو البالغ الرشيد العاقل فهذا يجوز تصرفه ما نحتاج انا نقول فلان هذا يجوز  
صرف فلان هذا يجوز الصرف. لا خلاص هذى القاعدة العامة - 00:20:27

يحرم او يبطل بيع الطفل الصغير غير المميز مثلا لما يبيع بعض الاشياء سوف نذكرها ان شاء الله تعالى. في الضوابط اذا الاصل في  
معاملات الناس الحلوة الاباحة. لو جاءنا قائل وقال - 00:20:40

طيب هناك حدثت معاملة جديدة مثلا الشركات نشأ عندنا نوع جديد من أنواع الشركات اسمه الشركة ذات المسؤولية المحدودة او  
الشركة المساهمة ما حكم في الشريعة؟ نقول الاصل في الشركات الاباحة - 00:20:54

هذا الاصل قاعدة الشريعة الاصل في المعاملات الحل والاباحة ولكن هذه الشركات ينبغي ان نراعي فيها الا يكون فيها ربا والا يكون  
فيها غرر وان لا يكون فيها اكل للمال بالباطل وان لا يكون فيها ظلم بين الشركاء - 00:21:10

اللي هي الضوابط الشرعية المحرمة في المعاملات اذا كان الشريعة طريقة تنظيمها لمعاملات الناس كالاتي. قالت هذا هذه الامور  
المحرمة واحد اثنين ثلاثة اربعة خمسة لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون تجارة عن تراض منكم - 00:21:26  
قال الله سبحانه وتعالى لا تأكلوا الربا اضعافا مضاعفة قال النبي صلى الله عليه وسلم كما جاء في حديث ابي هريرة وحديث ابن عمر  
نهى الرسول صلى الله عليه وسلم عن بيع الغرر - 00:21:45

مثلا جاء في حديث كذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال لا بيع الرجل على بيع اخيه لا بيع بعضكم على بيع بعض. اذا هذه تحريمات  
بخلاف هذه التحريمات الاصل هو الحل والاباحة - 00:21:54

هذه قاعدة الشريعة في المعاملة لاحظتم الفرق بين قاعدة الشريعة في العبادات والقربات اركان الاسلام الخمسة وبين قاعدة الشريعة  
في المعاملات الاقتصادية بين الناس اذا لو جاء قائل وقال يا اخي في العبادات - 00:22:07

اخترع من العبادات ما تشاء الا ما نهت عنه الشريعة نقول لا العبادات ما تختروع فيما تشاء لا تعبدوا الله الا بما شرعه الله اما في  
المعاملات اخترع فيها ما تشاء - 00:22:26

ولكن بشرط ان تنظبط ولا يكون في هذه المعاملات التي تختروعها لا يكون فيها ربا ولا غرر ولا يكون فيها اكل المال بالباطل ولا يكون

فيها ظلم ولا يكون فيها عدوان ولا يكون فيها غصب ولا يكون فيها بيع الرجل باخيه الى اخره من التنظيمات المحرمة لاحظتم الفرق

- 00:22:43

اذا هذه طريقة تنظيم الشريعة لهذه المعاملات المالية. فاصل قصير ونعود اليكم ان شاء الله تعالى بعد هذا الفاصل للعلم كالازهار في البستان لا يكاد يوم يمر الا ويعرض لنا امر نحتاج في حكمه الشرعي - 00:22:57

فكيف نتصرف ؟ الحل ان نستفتني العلماء. قال تعالى ان كنتم لا تعلمون. وثم اداب ينبغي ان يتحلى بها المستفتى اداب في نفسه واداب مع العالم واداب في طريقة السؤال فيستفتني اهل الذكر المتبعين للادلة. ويتجنب من يفتون بالجهل او الهوى. قال صلى الله عليه وسلم ان من - 00:23:25

اخوف ما اخاف على امتى الائمة المضلين ويعرض السؤال على حقيقته دون كذب او كتمان وليعلم ان تدليسه لا يحل له الحرام. فانما يفتنيه المفتى على حسب ما يسمع ويوقر مفتيه - 00:24:01

قال صلى الله عليه وسلم ان من اجلال الله اكرام ذي الشيبة المسلم وحامل القرآن غير الغالي فيه والجافي عنه. ويتحين الوقت والحال المناسب للسؤال. ولا يقاطع الشيخ ولا يلح عليه اذا اعتذر عن الاجابة - 00:24:21

ولا يضيع وقته بما لا علاقة له بالسؤال ويترك السؤال عما لا يعنيه. قال صلى الله عليه وسلم من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه. ويقبل الحكم الشرعي ولو لم يكن على هوى. قال تعالى - 00:24:41

فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا فيه انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما بشرى لنا زاد اكاديمية للعلم كالازهار في البستان نعود نعود اليكم بعد هذا الفاصل ونتابع حديثنا معكم - 00:25:06

عن احكام المعاملات المالية ذكرنا ابتداء ان كل شيء من مناحي الحياة يدخل تحت نظر الشريعة ثانيا نظر الشريعة في احكام المعاملات يختلف عن طريقتها ونظرها في احكام العبادات والقربات - 00:25:45

نريد ان نتحدث الان عن اهم معاملة تجري بين الناس يمكن اهم معاملة تجري بين الناس اليوم من المعاملات المالية الاقتصادية البيع والايجار. سنتحدث ان شاء الله تعالى عن البيع في عدد من الدروس ثم ننتقل بعدها عن - 00:26:14

الاجارة البيع كل انسان اليوم في حياته المعاصرة يبيع ويشتري تبيع مثلا اه سيارة تشتري قلما تشتري كتابا تشتري دفترا تبيع ملابس الى غير ذلك هذه اشياء منتشرة منتشرة بين الناس - 00:26:31

ما حكم البيع في الاسلام نقول قاعدة الشريعة ان الاصل في المعاملات الحل هذا طبقي ان البيعات بين الناس بيعا وشراءها هذا الاصل فيها الاباحة النبي صلى الله عليه وسلم باع واشترى - 00:26:51

الصحابية رضي الله تعالى عنهم باعوا واشتروا الرسل باعوا واشتروا بذلك الاية الشريفة قول الله سبحانه وتعالى وقالوا مال هذا الرسول يأكل الطعام ويمشي في الاسواق اكل الطعام والبس بالاسواق هذى من المعاملات المباحة التي اباحتها الشريعة - 00:27:06

هل معنى هذا ان كل بيع مباح الاصل ان كل بيع مباح الا البيوع التي حرمتها الشريعة البيع المشتمل على ربا البيوع المشتملة على مثلا بيع الخمر بيع الخنزير بيع الاصنام هذى لا تجوز - 00:27:22

هناك بيع محرمة لذلك نريد ان نتعرف الان على احكام البيع وما يتعلق به من ممنوعات ومحرمات حتى نمارس البيع وفقا للجانب الشرعي الخلفاء الراشدون رضي الله تعالى عنهم وارضاهم منهم عمر الفاروق رضي الله تعالى عنه - 00:27:39

كان يمنع الانسان ينزل السوق حتى يتعلم محركات البيع حتى لا يقع فيها وهذه حقيقة نصيحة للتجار لابد ان تتعلموا احكام البيع والشراء حتى لا يقع التاجر فيما حرم الله. يحلف ويغش ويدلس في بيعي وشرائه. تعلم احكام البيع. او ربما وقع في الغرر او وقع في الربا - 00:28:04

او وقع بسبب المنافسة مع التجار الاخرين في بيع الرجل على بيع اخيه او وقع في التدليس على الناس مثلا في احكام اه ما يتعلق ببيان مواصفات السلع او غيرها - 00:28:28

لابد ان يتعلم احكام البيع والشراء قبل ان ينزل السوق وهذه طريقة وسنة الخليفة الراشد عمر الفاروق رضي الله تعالى عنه كان يأمر

التجار ان يتعلموا احكام دينهم المتعلقة بالبيع والشراء - 00:28:41

طيب اول شي البيع ما هو البيع البيع نقول هو مبادرة مال بمال هذا معروف اذا لما نقول مبادرة مال بمال معناها انه انا ادفع شيء عوضا لشيء اخر بخلاف مثلا الهبة - 00:28:56

الهبة الانسان يدفع مالا لطرف او مثلا منفعة او اي شيء ولا يطلب منه مقابلها. اطلب اجره من الله سبحانه وتعالى اذا كان في الصدقة مثلا اذا كان في الهبة - 00:29:10

لاحظوا اذا هناك شيء يسمى في المعاملات احكام المعاوظات. المعاوظات اللي هي نوع مبادلة مثلا مثل البيع انا اعطيك هذه السيارة مقابل عشرة الاف احكام الاجارة من احكام المعاوظات. انا اقدم لك هذا العمل. هذى المنفعة انا اعمل هذا العمل اشتغل هذى الشغلة اقوم بهذه الوظيفة. مقابل - 00:29:24

مثلا الاف او الفين او ثلاثة الاف او كذا شهريا او كذا سنويا او ايها كان هذه احكام مبادلة ومعاواة بخلاف احكام التبرعات التي لا يطلب الانسان فيها لا يطلب الانسان فيها مقابلها. اذا هذى لها طبيعة وهذى لها طبيعة - 00:29:45

طيب نريد ان ننتقل بعد ذلك ما هو الشيء المتبادل في البيع ما الفرق بين البيع والاجارة؟ البيع والاجارة غالبا يتم البيع يتم التبادل فيه لشيء عيني او منفعة ولكنها على وجه التأييد - 00:30:04

فاقول انا ابيعك السيارة هذى بمعنى انه انت قلت ملكية السيارة هذى اليك طيب والاجارة لما انا اقول اجرتك هذه السيارة او اجرتك هذا المنزل معناها اني انقل المنافع اليك - 00:30:22

على وجه مؤقت وليس على وجه التأييد وليس على وجه التأييد اذا البيع لاحظوا من خلال هذه الامثلة نستطيع ان نستخرج ما يمكن ان نقول تعريف البيع انه مبادلة الامر الثاني انه بين مالين - 00:30:35

الامر الثالث ان هذه المبادرة غالبا تكون على وجه التأييد وليس على وجه التعقييد لان لو كانت على وجه التعقييد صارت من جنس الاجارة. لاحظتم اذا هذه هي ما يتعلق بتعريف الطيب. طيب ما هي اركان البيع - 00:30:57

اركان البيع وفقا لهذا التعريف سوف يكون عندنا عقودان شخص يدفع شيئا والشخص الآخر يدفع شيئا اخر في المقابل. اذا هذا عقودان كذلك عندنا من اركان البيع مالان ثمل ومثمن - 00:31:12

سلعة مقابل سلعة مقابل مال مقابل سلعة ايها كان مال مقابل مال مثلا في الصرف هذا اذا عندنا عقودان من اركان البيع وعندنا كذلك مالان وعندنا كذلك الصيغة - 00:31:34

ما الصيغة؟ اللي هي الرابط بين هذين الماليين وبين هذين العاقدين فاقول لك خذ هذا الكتاب واعطيني هذه العشرة قبلت بيع هذا الكتاب تقول انت قبلت الشراء هذا الكتاب بهذه العشرة - 00:31:51

طيب سؤال هل جاءت الشريعة في البيع بصيغة معينة لابد ان يقول الانسان بعث او قبلت او اشتريت بهذا. يعني لو قال غير هذا اللفظ ما يصح. نقول لا الشريعة جاءت الاصل في الایجاب والقبول - 00:32:12

الاصل في الاموال الاصل في اه تعدد العاقدين انا اصل فيه الاباحة لو جا شخص قال يا خي طيب ما حكم انه يكون عاقد من طرف والطرف الآخر يكون عاقدين شريكين يعني مع بعض يبيعون لطرف نقول لا بأس طيب قال لو شريكين يبيعون ويشتري منهم شريكين نقول لا بأس كذلك - 00:32:31

ما في اشكال لو جاء وقال طيب يا اخي هذا نوع مال جديد مثلا الاسم التجاري ما حكم اني ابيع الاسم التجاري؟ نقول لا بأس جائز ان شاء الله تعالى - 00:32:50

مال جديد لان الاصل في المعاملات الحل والاباحة طيب الایجاب والقبول هل يلزم اني اقول بعث او اشتريت نقوله؟ اذا قلت بعثه واشتريت هو ما قلتها او قلت شيء يؤدي وظيفتها - 00:33:02

بدل بعث واشتريت مثلا اعطيته العشرة ريال واخذت منه مثلا الكتاب بدون كلام هل يصح البيان؟ نقول يصح البيع هذا طيب ما هو القضية المهمة القضية المهمة عندنا انه لا بد من التراضي. قال الله سبحانه وتعالى - 00:33:17

لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون تجارة عن تراض منكم اذا ما دامت هذه الصيغة يقول والله تفضل يا اخي قال لك تفضل يقول خلاص جائز حتى لو قال تفضل ما قال بعث او اشتريت - [00:33:35](#)

ما دام قال تفضل وهذا قال تفضل فالحمد لله حاصل التراضي حصلت ترى اذا تحقق الشرط طيب نقول لو انه قال بعث مثلاً وهدده بالسلاح ليقول اشتريت نقول هذا وان كان لفظ - [00:33:56](#)

بعث او اشتريت لكن ما حصل التراضي لن نهدده بالسلاح حتى يقول اشتريت صحيحاً ولا لا؟ اذا هذا لا ينعقد البيع ليس بيعاً صحيحاً لانه واقع تحت وطأة الاقرارات لاحظتم ولا لا - [00:34:15](#)

اذا نحن نقول صيغة البيع سواء كانت قوية بان قال بعث واشتريت او كانت فعلية بان دفع اليه شيئاً بيده دون ان يتكلم واخذ منه شيئاً بيده دون ان يتكلم - [00:34:29](#)

فان هذا ان شاء الله تعالى كله جائز باذن الله تعالى. ما دام دالاً ومحقاً للتراضي بين العاقدين الذي دلت عليه الآية الشريفة الكريمة نقف في درسنا هذا عند هذا القدر. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:34:42](#)

من نافع متطلع لزيادة الایمان وتربيت سهل النواب ميسراً يأتيك ميسوراً بـ اي مكان - [00:35:04](#)